

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية العلوم الإسلامية - قسم الفقه وأصوله

طلاق الخلع في الفقه الإسلامي

بحث تقدم به الطالب (حسين عباس حسن الخفاجي) إلى مجلس كلية العلوم
الإسلامية - قسم الفقه وأصوله كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس.

أشرف

م: محمد جابر علوان

2023م

١٤٤٤هـ

قال تعالى:

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

طه/١١٤

الإهداء

إلى والديّ

"حبا" واحتراما" ووفاء"

إلى أساتيذي وأصدقائي وإخواني.....

فخرا" و اعتزازا"

إلى كل من أعانني وشجعني لإتمام هذا البحث

"إليهم جميعاً اهدي هذا الجهد المتواضع"

الباحث

حسين عباس حسن الخفاجي

فهرست الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| المقدمة..... | ١ |
| التمهيد..... | ٣ |
| أولاً - الطلاق لغة واصطلاحاً..... | ٤ |
| ثانياً - الخلع لغة..... | ٤ |
| المبحث الأول - الطلاق في القرآن الكريم..... | ٦ |
| المبحث الثاني - الطلاق في السنة الشريفة..... | ١٢ |
| المبحث الثالث - طلاق الخلع في الفقه الاسلامي | ١٦ |
| أولاً - الطلاق عند الحنفية..... | ١٨ |
| ثانياً - الطلاق عند الامامية | ١٩ |
| ثالثاً - الطلاق عند الحنابلة والشافعية والمالكية..... | ٢٥ |
| الخاتمة..... | ٢٦ |
| فهرست المصادر والمراجع..... | ٢٨ |

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

إما بعد:

تعتبر أحكام الدين والفقهاء من الأشياء التي يجب مراعاة الدقة عند تناولها ويعتبر موضوع (طلاق الخلع في الفقه الإسلامي) من المواضيع الهامة التي شغلت الكثير من الأشخاص في الفترة الأخيرة وأختلف في حقيقتها الكثير من الأشخاص لذلك سوف نقوم بالتعمق والبحث عن هذا الموضوع الشائك لكي نوضح لكم أهم الآراء والأدلة التي وجدت حول هذا الموضوع، وسنبين لكم أهم هذه الآراء وأقربها إلى الصواب، وفي سبيل تحقيق ذلك أعتدنا على المصادر الهامة لكي يكون الكلام في هذا الموضوع مدعم بالكثير من المستندات الموثوقة ولكي أقدم نتائج أكثر دقة وشاملة حول هذا الموضوع، أحببت أن أدلي بدلوي في هذا الباب ببحث هذه المسألة بجمع أدلتها وبيان أقوال أهل العلم فيها ومناقشتها وبيان الراجح منها حسب ما يظهر لي، وسميته: (طلاق الخلع في الفقه الإسلامي)...

يعد طلاق الخلع مشكلة اجتماعية ونفسية وهو ظاهرة عامة في المجتمعات كافة، ويبدو أنها تزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة، والطلاق هو "ابغض الحلال" لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك.

ومما لا شك فيه ان تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة وتكوين الاسرة قد نال اهتمام المفكرين منذ زمن بعيد. ونجد في كل الشرائع والقوانين فصولا واسعة لتنظيم هذه العلاقة وضمان وجودها واستمرارها. ويهتم الدين ورجال الفكر وعلماء الاجتماع وعلماء النفس بهذه العلاقة، وكلّ يحاول من جانبه أن يقدم ما يخدم نجاح هذه العلاقة، لان في ذلك استمرار الحياة نفسها وسعادتها وتطورها. وقد استعرضت في هذا البحث وجعلته في مقدمة وثلاثة مباحث :

المبحث الأول: الطلاق في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: الطلاق في السنة النبوية الشريفة.

المبحث الثالث : طلاق الخلع في الفقه الاسلامي.

وخاتمة تشتمل على أهم النتائج في هذا البحث.

هذا وقد بذلت جهدي في إخراج هذا البحث فما كان فيه من صواب فمن توفيق الله وما كان فيه من خطأ فأسأل الله العفو والتوفيق للصواب.

والله أسأل أن ينفع به وأن يعظم به الأجر إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه المنتجبين .

الباحث

حسين عباس حسن الخفاجي

١٤٤٤هـ

التمهيد

أولاً - الطلاق لغة واصطلاحاً

ثانياً - الخلع لغة

أولاً - الطلاق لغة واصطلاحاً :

- الطلاق (لغة) : الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أصل صحيح مطّرد واحد، وهو يدل على التخلية والإرسال^(١).

وظلق رجل أمرأته تطليقا فهو اسم من التطليق وهو الإرسال ، ويجوز أن يكون مصدر (طلقت) بالضم أو بالفتح فهي طالق استعمل في النكاح بالتفعل كالسلام والسراح بمعنى التسليم والتسريح، وفي غيره بالأفعال ولهذا يحتاج إلى النية في (أنت مطلقة) بالتخفيف لا في (مطلقة) مشددا^(٢).

فإن كثر تطليقه للنساء قيل مطلق ومطلقاً والاسم طالق بغير هاء ، يقال أطلقت الأسير إذا حلت أساره وخليت عنه فانطلق أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل اطلقت القول إذا أرسلته من قيد أو شرط^(٣).

- الطلاق اصطلاحاً : إزالة ملك النكاح^(٤).

وهو عبارة عن تخلية المرأة بجل عقدة من عقد النكاح وذلك ان يشر إليها بقول صريح (انت طالق)، أو كناية ظاهرة، أو بلفظ ما مع نية^(٥).

ثانياً - الخلع لغة:

الخلع هو النزع والإزالة وأختص في إزالة الزوجية بالضم وهو فرقة بين الزوجين ، وخالعت زوجها طلبت أن يطلقها بغدية من مالها ، وتخالع الزوجان اتفاقاً على الطلاق بغدية^(٦).

١- الرازي أحمد بن فارس ،معجم مقاييس اللغة ، ج ٣ / ٤٢٠ .

٢- الحنفي أبو البقاء ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، ج ١ / ٥٨٤ .

٣- الفيومي أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، ج ٢ / ٣٧٦ .

٤- الجرجاني علي بن محمد بن علي ، كتاب التعريفات ، ج ١ / ١٤١ .

٥- الدكتور سعدي أبو حبيب، القاموس الفقهي ، ج ١ / ٢٣٠ .

٦- إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط ، ج ١ / ٢٥٠ .

المبحث الأول

الطلاق في القرآن الكريم